[724] [قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية. وقال ا عزوجل " يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم (1) " وكان علي عليه السلام وقال الاخرون: لابل معاوية. وكان حسن ثم كان حسين، وقال الاخرون هو يزيد بن معاوية لاسواء، ثم قال أزيدك ؟ قال بعض القوم: زده جعلت فداك. قال: ثم كان علي بن الحسين، ثم كان أبو جعفر، وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام الا ما تعلموا من الناس. حتى كان أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم وعلمهم، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم، والامر هكذا يكون، والارض لا تصلح الا بامام، ومن مات لايعرف امامه مات ميتة جاهلية، وأحوج ما تكون الى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان، وأشار بيده الى حلقه، وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأي حسن. قال أبو اليسع عيسى بن السري: وكان أبو حمزة وكان حاضر المجلس أنه قال: لك فما تقول كان أبو جعفر اماما حق الامام. في المغيرة بن توبة المخزومى 800 - جعفر بن أحمد، قال: حدثني محمد بن أبي عمير عن حماد بن] و " دون " المضاف الى شئ بمعنى غير و " فضل " اما مجرور على الصفة للمضاف إليه، أو مرفوع على الخبر لضمير محذوف منفصل مرفوع على الابتداء والتقدير هو فضل. والمعنى: أن الولاية أو جميع ما ذكر شئ غير شئ يكون من الفضائل والمزايا المعروفة لمن أخذ بها وواظب عليها من المسلمين، فان ما ذكر هي الدعائم المبني عليها أصل بناء الاسلام بخلاف غيرها من المكملات والمتممات والزوائد والمحسنات فليفقه.

_____ 1) سورة النساء: 59 (*)

_____